الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

PROVISIONAL
A/36/PV.90
15 December 1981
ARABIC

الدورة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة التسعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الأربعاء ، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد مافروماتيس (قبرص)
(نائب الرئيس)

— تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية [١٤] (تابع) :

(ب) مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية :

'١' تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

../..

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستتابع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

81-62835/A

Digitized by UNOG Library

' ٢ ' مشروع قرار

' ٣ ' تقرير اللجنة الخامسة

- مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار [٢٨] :

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) مشروع قرار

(ج) تقرير اللجنة الخامسة

- التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية [٢٩] :

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) مشروع قرار

(ج) تقرير اللجنة الخامسة

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ٥ ٠/ ١٠

مواصلة نظر البند ١٤ من جدول الأعمال

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

(ب) مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية:

'١' تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية (A/36/48) ؛

'٢' مشروع قرار (A/36/L.11/Rev.1) ؛

'٣' تقرير اللجنة الخامسة (A/36/798) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : يذكر السادة الأعضاء أن مناقشة البند ١٤ من جدول الأعمال انتهت في الجلسة العامة الحادية والخمسين في ١٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ ، وان التصويت على مشروع القرار (A/36/L.11) قد تأجل للسماح بمزيد من المشاورات بشأن مشروع القرار . بالاضافة الى دراسة آثاره المالية . ولقد قدّم الآن مشروع قرار معدل ، وهو وارد في الوثيقة (A/36/L.11/Rev.1) .

وأعطي الكلمة لمندوب يوغوسلافيا ليقدم مشروع القرار .

السيد سيلوفيك (يوغوسلافيا) (الكلمة بالانكليزية) : بعد عرض وتقديم مشروع القرار (A/36/L.11) الخاص بمؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وخلال مناقشة هذا البند وتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، جرت مفاوضات مكثفة حول مضمونه بين المشاركين في تبني مشروع القرار ، وممثلي المجموعات الأخرى من الدول الأعضاء .

وكما أوضحنا ، فان هدفنا كان الوصول الى اتفاق والى توافق آراء حول مشروع القرار . ويسعدني أن أكون الآن في موقف يسمح لي بأن أعلن أنه قد أمكن تحقيق هذا الهدف . ويتعين

Digitized by UNOG Library

توجيه الثناء الخاص الى ممثلي البلدان التي عنيت مباشرة بالمفاوضات على جهودها التي أسهمت في الوصول الى حلول بنّاءة ومقبولة بصفة عامة .

ونتيجة لهذا فأمام الجمعية العامة الآن مشروع قرار جديد وارد في الوثيقة A/36/L.11/Rev.1 ومن دواعي سروري الخاص أن أبلغ الجمعية العامة أن الدول التالية قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار: النمسا ، بلجيكا ، ايطاليا ، اليابان ، تركيا .

ان هذه الحقيقة الهامة تعكس قدرا كبيرا من الانسجام في الرأى بشأن مضمون مشروع القرار الذى أمكن التوصل اليه أثناء المفاوضات .

واسمحوا لي أن أشير الى خطأين وقعا في طبع مشروع القرار في النص باللغة الانكليزية. ففي الفقرة ٨ من الديباجة وبعد عبارة " meeting the increasing energy " فان كلمة " requirements " يجب أن تحذف وبذلك نقرأ الجزء الأخير من الفقرة كالآتي : " meeting the increasing energy and other requirements of many countries, particularly developing ones. " أما الخطأ الثاني فقد ورد في الفقرة ٨ من المنطوق . فقد سقطت كلمة " صغيرة small" التي تسبق كلمة " أمانة secretariat " ويجب اضافتها حتى تقرأ العبارة كالآتي : " . . . أمانة صغيرة of a small secretariat " .

واذ نضع في الأذهان أهمية مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، فان بلدانا كثيرة أولت اهتماما كبيرا للاعداد له . وان الاتجاه الرئيسي لمشروع القرار سيسهم في العمل المثمر للجنة التحضيرية ، واننا نتوقع أن توافق الجمعية العامة بتوافق الآراء عليه ، وبذلك تعبّر عن تأييدها وتعطي خطوطا توجيهية لعمل اللجنة التحضيرية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة لمندوب المملكة المتحدة الذى طلب الحديث نيابة عن الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الأوروبي .

Digitized by UNOG Library

الآنسة سولسبي (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني أن أتحدث نيابة عن الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، بشأن مشروع القرار (A/36/L.11/Rev.1) والذى يتعلق بالمؤتمر الخاص باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية والذى سيعقد في جنيف في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ . ان الدول العشر مقتنعة بأن النص المعدّل لمشروع القرار (A/36/L.11) ينبغي اعتماده بتوافق الآراء . ومع ذلك فاننا نشعر أنه من الضرورى أن نعرب عن قلقنا ازاء المنهج الذى اتخذه المشاركون في تبني النص الأصلي لمشروع القرار ، منذ البداية .

ان الدول العشر مقتنعة بأن كل الأطراف المعنية تدرك الرغبة في الوصول الى توافق في الرأى حول مشروع القرار المتعلق بهذا الموضوع الهام . لذلك فاننا نشعر بخيبة الأمل نتيجة للفرص المحدودة التي أتيحت لنا من جانب واضعي مشروع القرار للتعقيب على النص الأصلي له قبل عرضه على الجمعية . ونتيجة للافتقار الى التشاور فان النص الأصلي تضمن عددا من الأحكام لم تكن مقبولة من الدول العشر . ان قلقنا الرئيسي ينصب على أن النص كما ورد في المشروع الأصلي لم يول اعتبارا كافيا لمقررات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الخاص باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، كما هي واردة في تقرير تلك اللجنة الواردة في الوثيقة (A/36/48) ، وبصفة خاصة في مرفق تلك الوثيقة . ان الرأى الثابت للدول العشر هو أن الجمعية العامة لا يجب أن تحكم مسبقا على مقررات تدخل في صلاحيات اللجنة التحضيرية فيما يتعلق بالمبادئ والوثائق وفترة انعقاد الاجتماعات وطبيعتها .

وبالاضافة الى هذه النقطة الأساسية ، فان الدول العشر قد شعرت بالحيرة لعدم وجود أية اشارة في المشروع الأصلي في الوثيقة (A/36/L.11) للجنة المعنية بضمانات التوريد . ان قرار الجمعية العامة ٣٥/١١٢ قد عكس الأهمية التي تعلقها الدول العشر على عمل اللجنة المعنية بتأمين الامداد وذلك في اطار المؤتمر الخاص باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. اننا نعتقد أنه في حين ينبغي عدم وجود تداخل بين عمل هذين الجهازين المتميزين ، فان نتائج عمل اللجنة المعنية بتأمين الامداد يجب أن يؤخذ في الاعتبار بطريقة كاملة .

Digitized by UNOG Library

وبعد تسجيل المشكلات التي صادفتها الدول العشر في بحث المشروع الأصلي (A/36/L.11) فاننا نسلّم بأن نص توافق الآراء المعروض علينا الآن يشكل تحسنا كبيرا على النص الأصلي خاصة ، لأنه من وجهة نظرنا ،فان النص يوضح أن اللجنة التحضيرية هي التي تتخذ كل المقررات فيما يتعلق بالاعداد للمؤتمر . ان الدول العشر تعلّق أهمية كبرى على العملية التحضيرية لهذا المؤتمر ، وتود أن تبرز بصفة خاصة ضرورة العمل في اطار مبدأ توافق الآراء . واذا ما أردنا للمؤتمر أن يحقق النجاح ، فمن الواضح أن الابقاء على هذا المبدأ سيكون له أهمية أساسية .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف تتخذ الجمعية الآن مقررا حول مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/36/L.11/Rev.1 ، بعد ادخال التصويبات التي أعلنها الآن السيد ممثل يوغوسلافيا . ان الآثار المالية والادارية المترتبة على مشروع القرار واردة في تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/36/798 .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/36/L.11/Rev.1 ؟

اعتمد مشروع القرار (قرار ٣٦/٧٨) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لتلك الوفود التي ترغب في تعليل تصويتها بعد التصويت . هل لي أن أذكر السادة الأعضاء بأن البيانات التي تلقى تعليلا للتصويت يجب ألا تزيد عن ١٠ دقائق .

السيد شيرمان (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادي يرحب بما ورد من توصيات في هذا القرار والواردة في ملحق تقرير اللجنة التحضيرية والتي عهدت اليها الجمعية العامة بمهمة التحضير والتجهيز للمؤتمر . ونرحب بقرارات أخرى تقدم اسهامات هامة لانجاح المؤتمر عن طريق التقدم في عمل اللجنة الخاصة بضمانات الامداد التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمقرر الخاص بايلاء اعتبار كامل لعملها .

وفي هذا الخصوص ، فان وفد بلادي يود أن يسترعي الانتباه الى الجهود المبذولة في مجال لجنة ضمانات الامداد ، عن طريق فريقيها العاملين المنشأين حديثا الخاصين بمبادئ التعاون في ميدان الطاقة النووية وفقا للتفويض المعطى للجنة وحول الأجهزة الخاصة بالتصرف . اننا نعتقد بأن جهود الفريقين يتعلقان مباشرة بأهداف المؤتمر واللجنة التحضيرية ، كما أن المؤتمر نفسه يود أن يستفيد بصورة كاملة من التقدم الذي تم احرازه .

وفيما يتعلق بالمسألة العامة الخاصة بمبادئ التعاون حول الاستخدامات السلمية للطاقة النووية فان رغبة وفد بلادي في المشاركة في اتفاق الرأي حول القرار الحالي لا يجب أن تفسر على أن الولايات المتحدة تشارك في النواحي المتعلقة بالمبادئ التي أعيد التأكيد عليها في القرارات السابقة التي تم التوصل اليها باتفاق الرأي . وعلى سبيل المثال ، المشاركة في القرار الذي اعتمد

Digitized by UNOG Library

باتفاق الرأى في ١٩٧٧ ، القرار ٣٢/٠ ٥ ، الذى أشير اليه في النص الحالي . فلقد ذكر وفد بلادى آنذاك أننا كنا نفضل قرارا أكثر توازنا حول تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية ، وهو واحد من القرارات التي تسلم بخطر الانتشار النووى وانتشار التكنولوجيا النووية . وعلى كل حال ، فلقد ذكرنا أننا رغبنا في تأييد القرار ٣٢/٠ ٥ كتسليم بدواعي قلق العالم النامي ورغبته في العمل نحو التوصل الى تحقيق نتيجة بنّاءة . وأعربنا عن الأمل في أن منهجا يقوم على التعاون وليس المواجهة حول هذه القضايا هو الذى يجب أن يسود .

وفيما يتعلق بمسؤولية الدول المتقدمة في الميدان النووى بالنسبة لمساعدة البلدان النامية في هذا المجال فقد تم التأكيد عليه في القرار ٣٢/٠ ٥ وأعيد التأكيد عليه في الفقرة السابعة من ديباجة القرار الحالي ، فقد أظهرت الولايات المتحدة الامريكية بالقدر الكافي استعدادها في مساعدة البلدان النامية في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وسنواصل القيام بذلك . ومع أن التزامنا الحقيقي في هذا الخصوص يتعلق بالمادة الرابعة من اتفاقية عدم الانتشار وكذلك بالأطراف فيها . وفيما يتعلق بنقل المواد النووية للأغراض السلمية والتكنولوجيا المتعلقة بها فنحن على استعداد لكي نفعل ذلك بطريقة تتفق مع اعتبارات عدم الانتشار وبموجب ضمانات دولية ملائمة يتفق عليها ، والتي تطبق في الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وبدلا من المنازعة في قرار تم اعتماده باتفاق الرأى في الماضي وبروح التوافق ، واذ نقدّر الجهود الضخمة التي تبذل حول القرار الحالي ، كتلك التي بذلت حول القرارات السابقة السابق الاشارة اليها تلبية لوجهات النظر المختلفة ، فان وفد بلادى كان راغبا في الانضمام الى توافق الآراء حول النص النهائي . وفي هذا الخصوص ، نحث على مواصلة الجهود من جانب كل المشاركين حتى يؤخذ في الاعتبار رأى الآخرين .

نحن نتطلع الى المشاركة في المزيد من المداولات في اللجنة التحضيرية حيث أنها تعمل على تسهيل الوصول الى نتيجة مرضية للجميع من أجل المؤتمر .

السيد كيرجين (كندا) (الكلمة بالانكليزية) : يود وفد بلادى أن يتقدم بتعقيبات موجزة حول اتفاق الرأى الذى أمكن التوصل اليه فيما يتعلق بمشروع القرار المتضمن في الوثيقة A/36/L.11/Rev.1 ، ويود وفد بلادى في البداية ، أن يعبّر عن تقديره لتلك الوفود التي عملت

Digitized by UNOG Library

بطريقة بنّاءة ولساعات طويلة بغيـــة الوصول الى صيغـــة مقبولـــة للعناصر التي يتكون منها هذا القرار، وهي عملية شارك فيها وفد بلادى بنشاط . وفي الواقع ، فان النص الحالي يعتبر تحسنا كبيرا علـــى النص الأصلي الوارد في الوثيقة A/36/L.11.

اننا نقترب بسرعة من مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقـــــة النووية في الأغراض السلمية ، والمناقشة المقبلة لهذا الموضوع سوف تجرى على عتبات هذا المؤتمـــر. وعـام ١٩٨١ سيكون عاما حاسما ، واتفاق الرأى الذى جددناه ، مرة أخرى اليوم سيكون له أهميـــة أساسية اذا ما أردنا أن ننجح في جهودنا . لذلك نأمل في أن تسود نفس الروح خلال المؤتمـرات التحضيرية التي سوف تؤدى الى المؤتمر ذاته ، وخاصة خلال انعقاد المؤتمر نفسه .

ولدى وفد بلادى تعقيب على نص القرار. اننا نفسر العبارة التي تقول " الاحتياجات المشروعة في مجال الطاقة النووية " الواردة في الفقرة السابعة من الديباجة وعبارة " الاحتياجات المتزايـــدة من الطاقة وغيرها " الواردة في الفقرة الثامنة من الديباجة ، على أنهما يتعلقان فقط بالاستخدامات السلمية والاستخدامات غير التفجيرية للطاقة النووية . وحكومة كندا من ناحيتها لا تستطيع أن تتصـــور أو المشاركة في التعاون التقني الدولي أو تعزيزه لأى غرض خلاف ذلك . وعلاوة على ذلك فان حكومـــة بلادى تعتبر أنه طالما أن نظام الضمانات الدولية والذى تديره الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا يتـــم تنسيقه بحيث يتفق مع متطلبات عدم الانتشار فستكون هناك حاجة لمزيد من الترتيبات الثنائية. وسوف ترحب كندا بنظام ضمانات دولي أكثر شمولا وسوف تواصل العمل على تحقيق هذا الهدف .

وتعتبر كندا أن مؤتمر الأمم المتحدة سوف يلعب دورا رئيسيا . وفي السنوات الثلاث الماضية وتحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية فان عددا من الخطوات قد تم اتخاذها أو يجرى اتخاذها في تقييم الدورة النووية ، واللجنة المعنية بضمانات الامداد وعملية تخزين البلوتونيوم . هناك حاجة لاستعراض ذلك الموقف واجراء حصر له والوصول الى نتائج . وهذا المؤتمر يمكن أن يسهم اسهامـــا قيما ، وحكومة بلادى تعتبر أن المؤتمر هو اجراء للدعم وليس نقطة انطلاق للمجهول .

وأخيـــرا وكما قلنا في التفسيرات الماضية فان كندا كمورد مسؤول للمادة النووية ، وكمصـــدر لتكنولوجيات المفاعلات النووية مهتمة اهتماما حيويا بتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النوويـــة وفي احداث تطوير نظام فعال لعدم الانتشار . فاذا أردنا انجاح هذا المؤتمر كما نتمنى له فيجب ابقاء هذه الأهداف في الأذهان ، ويجب على عدد من الدول المشاركة في المؤتمر أن تتحلى بـــــروح المسؤولية وضبـــط النفس .

Digitized by UNOG Library

السيد بلومبـــرج (فنلندا) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد فنلندا يرحب بتوافق الآراء حول مشروع القرار A/36/L.11/Rev.1 ، الذى أعتمد توا . ويسعدنا أن نلاحظ أن نـــص القرار المعروض علينا يتميز بتحسن كبير على النص الأصلي . ان وفد بلادى ـ من جانبه ـ قـــد سنحت له الفرصة للمشاركة في المشاورات المكثفة التي أسفرت عن نص مقبول للجميع .

ان فنلندا تنظر الى مؤتمر الأمم المتحدة في اطار هدفين أساسيين مرتبطين ، يجـــب متابعتهما في وقت واحد وقد وردا في القانون الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك فـــي معاهدة عدم الانتشار . أولا ، يجب تعزيز التعاون الدولي في مجال نقل المواد والأجهـــزة والتكنولوجيا النووية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ثانيا ، يجب تعزيز نظام عـــدم الانتشار . ان هذين الهدفين مرتبطين فيما بينهما لأن درء أخطار الانتشار من شأنه أن يزيـــل العراقيل التي تعترض التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية .

ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي الجهاز الدولي المسؤول عن نواحي تعزيـــز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية . وعليه نلاحظ بارتياح أن هذه الوكالة سوف تلعـــب دورا أساسيا في مختلف مراحل المؤتمر وأثناء المؤتمر نفسه . واننا نولي أهمية خاصة لعمل لجنة تأميـــن الامدادات ، التي شكلتها الوكالـــة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٨٠ . هذه اللجنة تعنـــي بمواضيع تعتبر أساسا للتعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية . وبـــدون تقدم كبير في أعمال لجنة تأمين الامدادات سيكون من الصعب أن يبلغ مؤتمر الأمم المتحدة أهدافه .

ولضمان نجاح المؤتمر ، فان اعداده يجب أن يجرى بصورة منظمة وبروح التعاون . كما أن مبدأ توافق الآراء يجب أن يحترم ، ويجب أن تؤخذ في الاعتبار خصائص المشاكل المرتبطة بالتعاون الدولي في هذا المجال . ونحن على يقين من أن اللجنة التحضيرية ، من واقع اختصاصاتها ، سوف تنجح في المهمة الموكلة اليها .

الرئيـــس (الكلمة بالانكليزية) : لقد انتهينا من النظر في البند ١٤ (ب) من جدول الأعمال . وأود أن أعرب عن تقديرى للجهود التي بذلتها الوفود للتوصل الى توافق فـــي الآراء حول القرار الذى أعتمد توا .

Digitized by UNOG Library

نظـر البند ٢٨ من جدول الأعمال

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار :

(أ) تقرير الأمين العام (A/36/697)

(ب) مشروع قرار (A/36/L.18)

(ج) تقرير اللجنة الخامسة (A/36/732)

الرئيـس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل سيراليون ليقدم مشروع القـرار A/36/L.18.

السيد كوروما (سيراليون) (الكلمة بالانكليزية) : نيابة عن بلغاريا ، ملديـف ، نيوزيلندا ، النرويج ، باكستان ، بيرو ، الفلبين ، سنغافوره ، سري لانكا ، ترينيداد وتوباغـو ، اوغندا ووفد بلادى ، يشرفني ويسعدني أن أعرض مشروع القرار الوارد في الوثيقـة A/36/L.18 ، المعنون " مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار " .

ان الغرض من مشروع القرار هو أن تقوم الجمعيـة العامة بتوفير ما هو لازم لعقد الـدورة الحادية عشرة للمؤتمر . لعلكـم تتذكرون أن الدورة الأولى لهذا المؤتمر التاريخي انعقدت مـن ٣ الى ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٣ ، هنا في نيويورك . وان الأمين العام ، عند افتتـاح هذه الدورة ، أعلن أن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار هو أول مؤتمر ينعقد حول موضـوع البحار والمحيطات منـذ حصول عدد كبير من البلدان النامية على استقلالها ، وأن هذا أمر لـه أهمية تاريخيه كبرى .

وأكد أيضا على أهمية المؤتمر بالنسبة للدول الأعضاء ، وضرورة التوفيق بين المصالح المختلفة التي ينطوى عليها عمل المؤتمر ، وقال أن الهدف الأساسي هو وضع أساس قانونـي متفق عليه وقادر على البقاء ، بغير صراع ولمصلحة الانسانية بأسرها .

Digitized by UNOG Library

أشار الأمين العام كذلك الى أن هناك احتمالا كبيرا بأن أسباب النزاعات بين الأمم سوف تزداد الا اذا تم التوصل الى اتفاق حول نظام للبحار •

هذه المقاصد الأساسية للمؤتمر التي أشار اليها الأمين العام في ذلك الحين لا تزال سليمة الى اليوم • ومما يشهد على الأهمية التي توليها الدول والمجتمع الدولي لهذا الموضوع ، هو أن أحد الموضوعات التي تكرر ذكرها في معظم البيانات التي أدلى بها خلال المناقشة العامة في بداية هذه الدورة للجمعية ، كانت بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، والحاجة الى اقتسام عادل ومنصف لموارد المحيطات ، ولا تفاقية توفر تسويات منصفة على قدر الامكان لهذه الأمور •

ان سيراليون حضرت الدورة الأولى للمؤتمر ، وبعد سبع سنوات من المفاوضات والمشاورات فان حكومة بلادى لا تزال تعلق أهمية كبرى على هذه المسألة . وعلى احتمال التوصل الى نص متفق عليه وشامل لقانون البحار • ان أهمية تحقيق ذلك واضحة ، لأن ذلك سيكون المرة الأولى بالنسبة لأمم عالمنا ، القديم والجديد ، الغني منها والفقير ، وبصرف النظر عن اتجاهاتها السياسية ، سوف تكون قد أتيحت لها الفرصة لتجلس معا لكي تضع القواعد التي يجب أن تحكم استعمال واستغلال موارد تراثنا المشترك في البحار والمحيطات •

ان مشروع القرار A/36/L.18 ، في ديباجته ، يشير الى القرارات السابقة التي اعتمدتها الجمعية العامة وانعقد على أساسها المؤتمر • وان مقرر المؤتمر يتعلق بعقد دورته الحادية عشرة من ٨ آذار/مارس الى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٢ ، واجتماع لجنة الصياغة وتوفير التسهيلات اللازمة لمجموعة الـ٧٧ للاجتماع قبل الدورة الحادية عشرة ، أى من ٣ الى ٥ آذار/مارس ١٩٨٢ •

وفي ديباجته أيضا ، فان الجمعية العامة سوف تحيط علما بتقرير الأمين العام فيما يتعلق بانشاء زمالة تذكارية في ميدان قانون البحار تمجيدا للمساهمة الفذة التي قدمها الرئيس الراحل للمؤتمر هاميلتون شيرلي اميراسنغ ، في أعمال المؤتمر •

وقد دعيت الجمعية العامة في منطوق مشروع القرار الى أن توافق على عقد الدورة الحادية عشرة للمؤتمر ، وهي الدورة الختامية التي تتخذ فيها المقررات في الفترة من ٨ آذار/مارس الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، مع تمديدها اذا ما لزم الأمر ، من أجل انهاء عملها ، وانعقاد لجنة صياغة المشروع للمؤتمر من ١٨ كانون الثاني/يناير الى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٢ •

Digitized by UNOG Library

وفي منطوق القرار أيضا ، فقد طلب من الأمين العام أن يستشير حكومة فنزويلا من أجل اتخاذ الترتيبات اللازمة للتوقيع على الوثيقة الختامية وفتح باب التوقيع على الاتفاقية في كاراكاس في أوائل ايلول /سبتمبر ١٩٨٢ ٠

Digitized by UNOG Library

والفقرة الأخيرة من المنطوق تدعو حكومات الدول المشاركة في المؤتمر ، وكذلك الجامعات والمؤسسات الخيرية وغيرها من المؤسسات القومية والدولية المهتمة بالأمر ، الى المساهمة بمنح زمالات دراسية في موضوع قانون البحار بالشكل الذى أوصى به الأمين العام في تقريره A/36/697 تخليدا لرئيس اللجنة الراحل هاملتون شيرلي أميراسنغ . وسوف يكون هذا تقديرا صغيرا لما أسهم به اميراسينغ في قانون البحار .

وكما سبق ان قلت فان المؤتمر قد قرر أن تكون دورته الحادية عشرة هي دورة صنع القرار الأخيرة للمؤتمر وأن الانتهاء الناجح من هذه العملية سوف يعزز كثيرا احتمالات التعاون الدولي ولكنه سوف يعطي حيوية ومعنى للأمم المتحدة ككل ، كجهاز ضرورى لادارة تراثنا المشترك وحل المشكلات الناجمة عن ذلك .

وبهذه الروح فانني أود أن أناشد كل الحكومات التي قد تغريها الميزة التكنولوجية الحالية أو اعتبارات أخرى ان تفكر في السير بمفردها ، وأن تتخلى عن مثل هذا الاغراء لأنها سوف تقوض من دعائم الثقة في عملية التفاوض الدولي . ومن هنا فانه من الحيوى أن يلتزم جميع المشتركين في أعمال المؤتمر بالعمل على انجاح هذه المهمة الخطيرة الخاصة بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار .

قبل أن أختتم كلمتي أود أن أشيد بالسفير توبي كوه رئيس المؤتمر الذى بذير جهوده وقدراته فان التقدم الذى أحرز في الدورة السابقة ما كان يمكن أن يتحقق .

السيدة اليس (فنزويلا) (الكلمة بالاسبانية) : فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية التي تقوم بها حكومة فنزويلا من أجل التوقيع على الوثيقة الختامية ومن أجل فتح باب التوقيع على الاتفاقية في كراكاس في أوائل ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، يسعدني أن أعلن أن حكومة فنزويلا كانت على اتصال مع الممثل الخاص للأمين العام بغية القيام بالترتيبات اللازمة .

وتنوى حكومة بلادى أن تكثف من المشاورات اللازمة من أجل عقد هذا الاجتماع . ونحن ندرك الأهمية الكبرى لقانون البحار بالنسبة للمجتمع الدولي ولن نألو جهدا من أجل انجاح هذا الاجتماع التاريخي في كراكاس .

Digitized by UNOG Library

الرئيـس (الكلمة بالانكليزية) : والآن سوف تبت الجمعية العامة في مشروع القـرار A/36/L.18 . وتقرير اللجنة الخامسة حول الآثار الادارية والمالية لمشروع القرار هذا وارد فـي الوثيقة A/36/732.

وحيث لم يطلب اجراء تصويت ، هل لي أن أعتبر اذن أن الجمعية العامة تعتمد مشـروع القـرار .

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣٦/٧٩) .

الرئيـس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٢٨ من جدول الأعمال .

البنـد ٢٩ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية :

(أ) تقرير الأمين العام (A/36/317 و Add.1 و Add.2) ؛

(ب) مشروع قـرار (A/36/L.19 و Corr.1) ؛

(ج) تقرير اللجنة الخامسة (A/36/793) .

السيد لوزينسكـي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : يشيد الاتحاد السوفياتي بالدور المتزايد الذى تلعبه منظمة الوحدة الافريقية على الساحة الدولية . ان هذه المنظمة قد أصبحت قوة معترف بها ومؤثره تعـزز وتعمل على حل المشكلات العاجلة في عالم اليوم وذلك في صلتها بالنضال من أجل الأمن الدولي وضد الامبريالية والاستعمـار والاستعمـار الجديد .

ان أنشطة منظمة الوحدة الافريقية التي تتركز على التحرير الكامل للقارة الافريقية من العنصرية والاستعمار وتعزيز استقلال البلدان الافريقية فضلا عن تعزيز دور هذه البلدان في التعاون الدولي ودعم السلم والأمن الدوليين كان دائما موضوع تعاطف وتأييد من جانب الاتحاد السوفياتي .

Digitized by UNOG Library

ان الصعاب التي نجمت عن استقلال افريقيا قد زاد من تعقيدها تدخل البلدان الامبريالية في شؤون الدول الافريقية • ان هذه الدول تتابع علانية سياسة تهدف الى التقارب مع نظام جنوب افريقيا الذى ليس فقط الحارس الخاص للأيديولوجية العنصرية الخاصة بالفصل العنصرى ، ولكنه تحول منذ فترة طويلة الى قبضة حديدية للامبريالية الدولية ، من أجل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الافريقية ذات السيادة ولتقويض دعائم حركة التحرر الوطني في افريقيا • وياله من عار أن يسوى الامبرياليون بين حركات التحرر الوطني والارهاب ويقوم الامبرياليون في نفس الوقت بتقديم دعم علني لحكومة بريتوريا الارهابية ، ويشجعونها بلا خجل للقيام بعدوان مباشر على الدول الافريقية المجاورة • ان ممثلي الدول الافريقية قد أعلنوا ، عن حق ، في الجمعية العامة ان العدوان الاجرامي الذى شنته جنوب افريقيا في آب/اغسطس هذا العام ضد أنغولا يرتبط ارتباطا مباشرا بحقيقة ان دولا غربية ثلاث منعت مجلس الأمن في نيسان/ابريل من فرض عقوبات الزاميه وشاملة ضد جنوب افريقيا ، وان محاولة جنوب افريقيا من خلال المرتزقة للاطاحة بحكومة جمهورية سيشيل يجب النظر اليها في ضوء حق النقض الذى استعملته الولايات المتحدة ومنع مجلس الأمن من ادانة عدوان جنوب افريقيا على أنغولا •

ان الدوائر الامبريالية تحاول أن تدخل الدول الافريقية في كتلها العسكرية والسياسية وأن تفرض عليها قواعد عسكرية وأن تستخدم أراضيها لخدمة المخططات العدوانية للدول الأطراف في منظمة حلف شمال الأطلنطي • ان الاتحاد السوفياتي يعارض بقوة اية محاولات لتقسيم افريقيا الى مناطق نفوذ لأية دول امبريالية أو تحويل القارة الى ساحة للمواجهة أو " الحرب الباردة " •

Digitized by UNOG Library

ان الاتحاد السوفياتي يحبذ أن تكون افريقيا حرة، حيث يمكن أن يسود فيها الاستقرار والسلم، وهما شرطان لازمان وأساسيان بالنسبة لأنشطة بنّاءة لخدمة شعوب افريقيا ، وتعزيز تعاون هذه الشعوب الأخوى، والمساعدات المتبادلة . ونحن نحبذ وحدة افريقية سليمة تستند على المثل النبيلة والعادلة التي جرى التعبير عنها في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وميثاق الأمم المتحدة .

ان الاتحاد السوفياتي يقدر كثيرا الجهود البنّاءة من جانب البلدان الافريقية من أجل السلم، ومن أجل تحويل افريقيا الى منطقة خالية من الأسلحة النووية، وتحويل المحيط الهندى الى منطقة سلم .

وفي التهاني التي بعث بها السيد بريجينيف رئيس مجلس البريزيديوم للسوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي الى دول وشعوب افريقيا بمناسبة يوم تحرير افريقيا أكد على :

" اننا نعتبر تفاعلنا على الساحة الدولية مع الدول المحررة في افريقيا عاملا هاما في العلاقات الدولية المعاصرة، والاتحاد السوفياتي سوف يواصل على نحو متسق متابعة التعاون مع الدول المتحررة فضلا عن تعزيز تحالفه مع حركات التحرر الوطني ".

ان الاتحاد السوفياتي مقتنع بأن التعاون المستمر والمتنامي بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الأمم المتحدة ينسجم ومصالح النضال من أجل التحرير الكامل لافريقيا والقضاء على بقايا العنصرية والفصل العنصرى ومهام تعزيز السلم والأمن الدوليين .

الآنسة سولسبي (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني الحديث نيابة عن الدول العشر الأعضاء في المجموعة الأوروبية .

ترحب حكوماتنا بادراج هذا البند في جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين حيث يتيح لنا فرصة طيبة لاستعراض مستوى التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . ونحن نشعر بالامتنان لتقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/36/317 والذى يتضمن معلومات مفصلة عن طبيعة هذا التعاون في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاعلام والنشر .

ونحن في أوروبا ندرك بصفة خاصة مزايا التعاون الاقليمي ، ونشعر بالتشجيع من الطريقة التي تعمل بها الدول الافريقية معا لمعالجة التحديات الخطيرة والمعقدة والعديدة التي تواجه القارة الافريقية اليوم . ونحن نؤيد الجهود التي تقوم بها الكثير من وكالات الأمم المتحدة لتعزيز

Digitized by UNOG Library

وتكثيف مساعداتها لمنظمة الوحدة الافريقية . وهذا بدوره سيعين منظمة الوحدة الافريقية على تحقيق أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

ان الدول الأعضاء في المجموعة الاوروبية مازالت مقتنعة اقتناعا جازما بأن المشاكل الافريقية يمكن أن تحل بأفضل طريقة من خلال حلول افريقية تضعها دول تلك القارة، وعلى الدول الافريقيـة أن تكون قادرة على تحديد مستقبلها في اطار منظمة الوحدة الافريقية وبمنأى عن أى تدخل خارجي .

ونؤكد من جديد تأييدنا لعمل الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية في دعم استقلالها الوطني في المجالات الاقتصادية والسياسية . وستواصل الدول العشر العمل الوثيق مع كل البلدان الافريقية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وفي هذا السياق فان الدول الأعضاء على علـــم بأحكام اتفاقية لومي الثانية التي تربط المجموعة الاوروبية بالعديد من البلدان في افريقيا ومنطقـة الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ . والدول العشر ترحب أيضا بنتائج المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا الذى عقد في جنيف في نيسان/ابريل من هذا العام، وقد أسهمـت فيه الدول الأعضاء في المجموعة الاوروبية ونحن واثقون من أن الروابط الوثيقة للصداقة والتعاون بيـن الدول العشر وكل أعضاء منظمة الوحدة الافريقية ستنتقل من قوة الى قوة أعظم في السنوات القادمـة .

السيد لجوايـلا (بوتسوانا) (الكلمة بالانكليزية) : يشرفني أن أتحدث حول هـذا الموضوع بوصفي رئيسا للمجموعة الافريقية لهذا الشهر .

واسمحوا لي أن أبدأ بتأكيد التزام افريقيا القاطع من جديد وايمانها بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة كما هي واردة في ميثاقها .

ان التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ليس فقط حلما نعتز به ولكنه حقيقـة نحياها تولدت من وحدة عالمنا والتكافل بيننا . ونحن في منظمة الوحدة الافريقية عازمون على جعل هذا التعاون يعمل لصالح مجتمعنا العالمي .

ان منظمتينا قد تعاونتا دائما في مختلف الجهود ، وقد ذكرت هذه الجهود في تقريـــر الأمين العـام . ففي الميدان السياسي فان الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية عملتا معـــا وتواصلان العمل معا سعيا لايجاد حلول لمشاكل الجنوب الافريقي . ان الكفاح ضد الفصل العنصرى والاضطهاد العنصرى في الجنوب الافريقي هو كفاح مشترك للمنظمتين ، كما هو الحال بالنسبـــة للكفاح من أجل تحرير ناميبيا .

Digitized by UNOG Library

وفي الميدان الاقتصادى فان الأمم المتحدة كانت دائما شريكا نشطا مع منظمة الوحـدة الافريقية في التنمية الاقتصادية للقارة الافريقية . ان الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة بصفـة خاصة قد أسهمت الى حد كبير في التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية في جهود التنمية الشاملـة لافريقيا بما في ذلك جهود تنمية تلك الحركات في جنوب قارتنا التي مازالت تكافح من أجل تحريـر بلادها . ان كلا من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وغيرها ، قد أسهمت الى حد كبير في تنمية القارة الافريقية .

كل هذا ينطبق أيضا على الاسهام، الذى يستحق الثناء ، الذى قدمته وتقدمه الوكـالات الانسانية التابعة للأمم المتحدة مثل مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيـف) والمفوضيـة العامة لشؤون اللاجئين . ان معاناة اللاجئين ، الذين يوجد الملايين منهم في قارتنا ، كان مـن الممكن أن تكون أسوأ مما هي عليه الآن لولا الجهود الدؤوبـة لتلك الوكالات . وتصدق هذه الحقيقة على معاناة الأطفال الافريقيين وأمهاتهم لولا العناية والمحبـة الحانية من منظمة الأمم المتحـدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) . ان الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تعاوننا بطريقة وثيقة فـي الاعداد لعقد المؤتمر العالمي الخاص بمساعدة اللاجئين في افريقيا .

انني لا أستطيع أن أفعل أكثر من أن أؤكد على ماهو بديهي ، ان منظمتينا متحدتـان بوحدة الهدف وهو التعاون على المحافظة على السلم والأمن الدوليين ، واحترام الكرامة الانسانيـة، وحماية حقوق الانسان والحريات الأساسية . ووفقا لخطاب فخامة الرئيس دانييل آراب موى أمـام الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة الذى جاء فيـه :

" ان دستورنا في القارة الافريقية مستلهم من نفس المبادىء السامية الخاصة بتسيير الأمور الانسانية، وان قارتنا تشارك الأمم المتحدة الايمان بأن أنبل القضايا الخاصة بالتنمية ومصير البشرية يجب أن ترسى على حصن السلام" . (A/36/PV.11,p.3-5)

وهذه المبادىء تلتزم بها افريقيا التزاما مؤكدا لا رجـوع فيـه .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الجمعية سوف تتخذ مقررا حول مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/36/L.19 and Corr.1 • وتقرير اللجنة الخامسة حول الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار واردة في الوثيقة A/36/793 •

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تعتمد مشروع القرار A/36/L.19 and Corr.1 ؟

اعتمد مشروع القرار. (القرار ٣٦/٨٠)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سأدعو الآن الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم . ان تعليل التصويت سيكون محددا بعشر دقائق .

الآنسة سولسبي (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : لقد شاركت المملكة المتحدة في توافق الآراء حول هذا القرار للأسباب التي أبديتها في بياني الذى أدليت به نيابة عن الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاقتصادى الأوربي في المناقشة العامة حول هذا البند ونحن نؤيد بلا شرط فكرة التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية والهيئات المعنية بالأمم المتحدة .

ومع ذلك ، هناك بعض الأحكام في القرار التي تثير صعوبات لوفد بلادى . اننا نود — على وجه الخصوص — أن نؤكد من جديد رأينا بأن الجمعية العامة من ناحية المبدأ يجب ألا توافق على مقررات اتخذت في محافل أخرى غير محافل الأمم المتحدة .

السيد أدلمان (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : لقد كانت الولايات المتحدة الامريكية مؤيدة قوية لجهود منظمة الوحدة الافريقية لتعزيز التعاون الاقليمي ، ونحن نفخر بالتشجيع الامريكي المبكر لانشاء منظمة الوحدة الافريقية ونشعر بالسرور لتأييدنا المتصل للمنظمة ومبادئها التوجيهية وهي : حرمة الحدود ، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتسوية السلمية للمنازعات وهي مبادئ تعتز بها الولايات المتحدة الامريكية .

ان الولايات المتحدة تحيي الجهود التي بذلتها منظمة الوحدة الافريقية في العام الماضي لايجاد حلول اقليمية للمشكلات الاقليمية تحت القيادة الحكيمة والنشيطة للرئيس دانيال آراب موى . ان وساطة منظمة الوحدة الافريقية الناجحة في النزاع على الحدود بين الكاميرون ونيجيريا وجهودها

Digitized by UNOG Library

عن طريق اللجنة التنفيذية التابعة للمنظمة لتسوية النزاع في الصحراء الغربية ، ومبادرتها لاستعادة السلام والاستقرار في تشاد تستحق الثناء الخاص . ونحن نحيي منظمة الوحدة الافريقية ورئيسها على ما بذلاه من جهد صادق بالرغم من المصاعب الجمّة التي اعترضت طريقهما .

وترحّب الولايات المتحدة الامريكية باستمرار التعاون بين الأمم المتحدة وبين منظمة الوحدة الافريقية ، من أجل تعزيز المبادئ التي أقيمت عليها المنظمتان . وتأسيسا على هذا فان الولايات المتحدة الامريكية أيّدت تأييدا تاما المقرر الذى اتخذته الجمعية هذا العام والذى طلبت فيه من الأمين العام للأمم المتحدة أن يساعد منظمة الوحدة الافريقية واللجنة التنفيذية الخاصة بها فيما يتعلق بالصحراء الغربية . وقد أيدنا تأييدا تاما أيضا عملا آخر يستحق التقدير في مجالات التعاون بين الأمم المتحدة وبين منظمة الوحدة الافريقية في المؤتمر الدولي الخاص باللاجئين الأفارقة الذى عقد في نيسان/ابريل الماضي في جنيف . ان المشاركة النشطة من جانب الولايات المتحدة الامريكية كانت من أول الأعمال التي قامت بها حكومة ريغان هنا في الأمم المتحدة . ان مساهمة امريكا بـ ٢٨٥ مليون دولار لتقديم الغذاء والكساء والمأوى لمساعدة ضحايا المجاعة شكّلت أكثر من نصف اجمالي المبلغ الذى تبرعت به كل الأمم . وعلى نفس القدر من الأهمية بل من الأهم أنه برهن بطريقة محددة على تأييدنا للأمم المتحدة ولمنظمة الوحدة الافريقية .

وبسبب تأييدنا القوى لمبادئ منظمة الوحدة الافريقية ، شاركت الولايات المتحدة هذا العام في توافق الآراء الخاص بالقرار الوارد في الوثيقة A/36/L.19 and Corr.1 . واذا فعلنا ذلك نرى أنفسنا مضطرين لاسترعاء الانتباه الى بعض مواضع القرار التي لدينا تحفظات قوية بشأنها .

فيما يتعلق بالفقرتين ٨ ، ٩ من الديباجة ، والفقرة ١١ من المنطوق الخاصة بخطة عمل لاغوس ، والاستراتيجية الدولية للتنمية فان موقف الولايات المتحدة الامريكية حول القرارات التي تمت الموافقة عليها في الدورة الاستثنائية السادسة معلومة جيدا وبقيت دون تغيير . وفيما يتعلق بالفقرة ١٢ من الديباجة والفقرة ٢١ من المنطوق فاننا نعارضهما بقوة ويجب ألا يكون هذا باعثا على الدهشة لأننا سبق أن أوضحنا رأينا القوى ومؤداه أنه من غير الملائم كلية للأمم المتحدة أو لأى من وكالاتها المتخصصة أن تقدم اعتمادات الأمم المتحدة لحركات التحرير . ان محاولة ربط وكالات

Digitized by UNOG Library

الأمم المتحدة المتخصصة بقضايا أو مجموعات سياسية يربك ويقوض من فعالية هذه المنظمات في قيامها بالأعمال التقنية والانسانية النبيلة التي أنشئت من أجلها . ان هذه الوكالات يجب أن يسمح لهـــا بمواصلة برامج المساعدة للشعوب التي تحتاجها فعلا دون أن تتورط في منازعات سياسية. ان اضفاء الصبغة السياسية على نشاطها لا يعرّض للخطر فعالية أنشطتها فقط ، ولكن يعرّض للخطر تمامـــا التأييد الامريكي للأمم المتحدة .

ان الاشارة في الفقرة ١٣ من الديباجة ، والفقرة ١٢ من المنطوق الى " أعمال العدوان " لا يمكن بأى حال أن تطغى على السلطة التقليدية لمجلس الأمن في قيامه بمسؤولياته وفقا للمادة ٣٩ من الميثاق .

وأخيرا ، أود أن أؤكـد من جديد رأينا وهو أن أى نفقات اضافية بموجب هذا القرار يجب أن تتم في اطار الموارد الحالية .

أود أن أختتم حديثي بأن أعبّر عن أملنا في أن تؤدى المشاورات المسبقة في العام الماضـي الى قرار يجعل الولايات المتحدة الامريكية في موقف يسمح لها بتأييد القرار بقوة دون تحفظ كمـــا أيدنا الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

السيد شيفر (جمهورية المانيا الاتحادية) (الكلمة بالانكليزية) : ان جمهوريـــة المانيا الاتحادية شاركت في توافق الآراء حول هذا القرار للأسباب التي قدمناها في بيانات الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادى الأوروبي ، في المناقشة حول البند ٢٩ .

ان وفد بلادى يرحب بالدور المتعاظم لمنظمة الوحدة الافريقية في المجتمع الدولي ويؤيـــد بلا شروط التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية وأجهزة الأمم المتحدة ذات العلاقة .

ومع ذلك ، فان بعض الأحكام في القرار A/36/L.19 and Corr.1 تثير صعوبات لوفد بلادى. اننا نود أن نؤكد من جديد رأينا بأن الجمعية العامة لا يجب من حيث المبدأ أن توافق على مقررات تتخذ في محافل أخرى غير محافل الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

السيد جويدوني (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية) : ان الوفد الفرنسي شارك في توافق الآراء حول مشروع القرار A/36/L.19 and Add.1 للاسباب التي أبداها الممثل الدائم للمملكة المتحدة نيابة عن الدول العشر في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي . اننا نؤيد مبدأ التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية وبين أجهزة منظمة الأمم المتحدة دون أي تحفظات .

ومع ذلك ، فان بعض العناصر في القرار الذي تمت الموافقة عليه تثير صعوبات معينة. ولذلك فان وفد بلادي يود أن يعبّر عن تحفظات بالنسبة للأحكام الواردة في الفقرتين ٦ و ٧ من القرار اللتين لهما آثار مالية من الصعب السيطرة عليها .

Digitized by UNOG Library

الآنسة دى بروني (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : ان بلجيكا مثلها مثل الأعضاء الآخرين في الاتحاد الأوروبي ، تؤيد أية مبادرة اقليمية يمكن أن تساعد القارة الافريقية على حل مشكلاتها . ان التنسيق بين أنشطة منظمة الوحدة الافريقية وأنشطة أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة مفيد للغاية . لذلك ، فان بلجيكا تشارك في توافق الآراء بشأن هذا القرار للأسباب التي وردت في البيان الذى أدلى به ممثل المملكة المتحدة باسم الدول العشر .

السيد كان (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالانكليزية) : يود وفد الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن يؤكد من جديد تأييده الكامل للقرار المتعلق بالتعاون فيما بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

ان التعاون بين هاتين المنظمتين اتضح نجاحه بصفة خاصة في تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وازاء تصاعد الأعمال العدوانية التي يرتكبها نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ضد دول افريقية ذات سيادة ، والارهاب الوحشي الممارس ضد الأغلبية السوداء ، وتزايد النزعة العسكرية والسعي نحو الحصول على الأسلحة النووية ، فان تنفيذ المطلب الوارد في الفقرة ٤ من منطوق القرار لمضاعفة جهود المنظمتين للقضاء على الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى يعتبر أمرا له أهمية خاصة .

ومما لا يمكن تجاهله محاولات الدوائر الامبريالية عمل كل ما من شأنه منع تعزيز الوحدة الافريقية على أساس من مناهضة الاستعمار . ان هذه هي الدوائر التي تتحدى قرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وتستمر في التواطؤ مع نظام الفصل العنصرى بلا هوادة ، هذا النظام الذى يسلب الشعوب والثروات الطبيعية لافريقيا وناميبيا باجراء محاولات محمومة لزيادة عدد القواعد العسكرية في افريقيا . وبما أنهم يتمسكون بأرباحهم وامتيازاتهم على حساب الشعوب الافريقية، فانهم لا يخجلون من أى عمل مهما كان وضيعا للتشهير بالكفاح العادل لحركات التحرر ، كما أنهم يوجهون حملتهم هذه الى الشعوب التي تؤيد هذا الكفاح بكل اخلاص .

ان النداء الوارد في الفقرة الحادية والعشرين من القرار الموجه الى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة لاستمرار مساعداتها لحركات التحرر الوطني يحظى بتأييد جميع الذين يسعون الى القضاء على الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى . ان عزم الشعوب الافريقية على انهاء الاستغلال

Digitized by UNOG Library

الاستعمارى والقهر ، وعلى التنمية في سلم وأمن دون أى تدخل من الخارج ، يحظى بالتأييد المطلق من بلادى .

ان أنشطة منظمة الوحدة الافريقية لتعزيز التعاون فيما بين الدول الافريقية وحل المشكلات الملحّة للقارة أمر تقدره بلادى . وسوف نستمر في المستقبل في تعزيز وتعميق علاقاتنا مع الدول الصديقة وفي التعاون المثمر مع الدول الافريقية .

السيد كوروما (سيراليون) (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أشكر الجمعية لاعتمادها القرار بالتوافق العام في الرأى .

فيما يتعلق بالفقرة ٢١ من المنطوق ، أود أن أذكر أن تعاون الوكالات المتخصصة مع حركات التحرر بصورة خاصة كان يتسم بطابع انساني . وما لم يعتبر التعاون مع اللاجئين في اطار حركات التحرر أمرا نبيلا ، فاننا لا نرى ما الذى يمكن أن نصفه "بالنبل" ، لقد رأيت أنه من الضرورى أن أوضح ذلك في هذا الموقف .

ثانيا ، أود أن أقول أن تعريف العدوان من قبل مجلس الأمن يجب ألا يكون متقلبا ، ولو أن ذلك من السلطة التقديرية للمجلس . وبالنسبة لنا ، فانه قد تم تعريفه وينبغي أن يتم تعريفه وفقا لميثاق الأمم المتحدة . لقد أردت أن أوضح هذا الموقف باسم وفد بلادى .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : هكذا نكون قد انتهينا من نظرنا للبند ٢٩ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠

Digitized by UNOG Library